

Document: WGG 2016/5/INF.1
Date: 27 May 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز لمداولات الاجتماع الخامس لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون

نشر الوثائق

الأسئلة التقنية

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Andreina Mauro

القائمة بأعمال سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: a.mauro@ifad.org

مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق - الاجتماع الخامس

روما، 12 أبريل/نيسان 2016

للعلم

موجز لمداولات الاجتماع الخامس لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

1- عقد الاجتماع الخامس لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق بتاريخ 12 أبريل/نيسان 2016 في مقر الصندوق. وحضر الاجتماع جميع أعضاء المجموعة. كما حضر الاجتماع أيضا بصفة مراقب ممثلون عن أفغانستان، والبرازيل، وكندا، والصين، وكوبا، وقبرص، والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وفنلندا، وفرنسا، وغواتيمالا، والهند، وليسوتو، والمكسيك، وهولندا، والنرويج، وروسيا الاتحادية، والسودان، وسويسرا، والإمارات العربية المتحدة، وأروغواي، واليمن، وزامبيا، وزمبابوي.

ألف - افتتاح الاجتماع

2- أعلم رئيس المجموعة المشاركين بأنه، وكما هو متصور في خطة العمل لعام 2016، فإن الغرض من الاجتماع الخامس هو مناقشة التقرير النهائي الذي أعدّه المستشار الدولي المعني بقضايا التسيير. وكما فوّضت به مجموعة العمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، فقد أجرى المستشار دراسة لاستعراض التسيير ونظم التمثيل في الصندوق، وتلك التي تطبقها المؤسسات المالية الدولية الأخرى، لأغراض المقارنة، بهدف تزويد الدول الأعضاء بتحليل للنماذج المحتملة كي يتم النظر فيها. كما عرضت الدراسة أيضا الخيارات المحتملة لطول دورات تجديد الموارد. نشرت مسودة التقرير كي يطلع عليها أعضاء مجموعة العمل للإدلاء بتعليقاتهم بعد الاجتماع الرابع للجنة في يناير/كانون الثاني 2016. ومن ثم أدمجت التعليقات المستلمة في التقرير النهائي الذي أتيح بتاريخ 16 مارس/آذار 2016.

باء - انتخاب نائب رئيس مجموعة العمل من القائمة-باء

3- كما تنص عليه المادة 10 من اختصاصات مجموعة العمل، تم انتخاب السيد Des Alwi، وهو نائب الممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا، كنائب لرئيس مجموعة العمل عن القائمة-باء بصفته الشخصية، وذلك بعد الوفاة المأساوية للسيد Tazwin Hanif في ديسمبر/كانون الأول 2015.

جيم - اعتماد جدول الأعمال

4- اعتمد جدول أعمال الاجتماع دون أي تعديل.

دال - التقرير النهائي للمستشار الدولي المعني بقضايا التسيير

5- عرض المستشار الدولي المعني بقضايا التسيير تقريره النهائي بشأن قضايا التسيير في الصندوق. وركز عرضه على ملاءمة وصلة نظام القوائم لضمان تمثيل ملائم للدول الأعضاء في المجلس التنفيذي، ولتوزيع ملائم لقوة الأصوات في المنظمة. وسلطت وجهة نظره الضوء على أن المبادئ التي أنشئ على أساسها نظام القوائم مازالت ذات صلة، ألا وهي: جمع البلدان التي تنسم بعقلية متشابهة؛ وإيلاء الاهتمام للتمثيل الإقليمي وشبه الإقليمي؛ والاعتراف بدور البلدان النامية في المجلس والحاجة إلى الإبقاء على رابط بين المساهمات وحقوق التصويت. وعلى الرغم من قول المستشار بأن جميع هذه المبادئ مازالت هامة وذات

صلة، إلا أن هذه القوائم أصبحت غير متجانسة وهناك بعض الشذوذ في تركيبها. وبالتالي، وضمن السياق الاقتصادي العالمي والجيوسياسي في وقتنا الحاضر ربما غدا نظام القوائم هذا غير ملائم للغرض الذي أساسا وضع من أجله.

6- ويهدف التطرق للضعف في نظام القوائم، اقترح المستشار ثلاثة خيارات في هذا التقرير؛ الخيار الأول وهو ينطوي على إيضاح التركيبة الحالية للقوائم، ويتضمن ذلك توضيح التركيبة وتعديل القواعد المطبقة على الانضمام إلى قائمة ما أو التحرك من قائمة إلى قائمة أخرى. وبموجب هذا السيناريو، ستقوم أي دولة عضو جديدة بالانضمام إلى القائمة التي تكون أكثر توافقا مع وضعها، وأما التغيير من قائمة لى أخرى فلن يكون خاضعا لموافقة القائمة المتلقية.

7- أما الخيار الثاني، فهو يتطلب أيضا إيضاحا لتركيبة القوائم على النحو التالي؛ القائمة-ألف والقائمة-باء اللتان ستشكلان فقط من الدول الأعضاء غير المتلقية، في حين سيعاد تجميع القائمة-جيم لتضم جميع الدول الأعضاء المتلقية. ويتطلب هذا الخيار تعديلا للقواعد المطبقة على الانضمام إلى القوائم وتغييرها.

8- أما الخيار الثالث، فيقترح فيه المستشار تعديل تركيبة القائمة-جيم، وخلق قائمة رابعة (القائمة-دال). وبموجب هذا الخيار، سوف يعاد تجميع البلدان في القائمة-جيم لتضم الدول الأعضاء المؤهلة لتلقي التمويل من الصندوق بشروط عادية. في حين ستشكل القائمة دال من الدول الأعضاء المؤهلة لتلقي التمويل من الصندوق بشروط تيسيرية للغاية أو مختلطة. ويتطلب هذا الخيار أيضا تغيير القواعد الناظمة للانضمام إلى القوائم وتغييرها.

9- وفي جميع هذه الخيارات، ستتم إعادة تخصيص مقاعد المجلس التنفيذي مبدئياً وبصورة متواترة بين القوائم والقوائم الفرعية بهدف الأخذ بعين الحسبان الانتقال بين القوائم وقوة التصويت الناشئة لكل قائمة وقائمة فرعية.

10- وأكد المستشار على الحاجة للاعتراف بالدور الذي تلعبه البلدان النامية في تسيير الصندوق، واعتبر أن النظام الحالي ملائم في هذا المجال. إلا أنه أضاف بأن هذا النظام ربما لا يساعد على تحفيز المساهمات. ولهذا الغرض، ويهدف خلق مثل هذه الحوافز، اقترح المستشار توسيع المبدأ المنصوص عليه في الجدول الثاني، الفقرة 27 من اتفاقية إنشاء الصندوق لينص على أن البلدان التي قامت بمساهمات معتبرة في آخر تجديد مستكمل للموارد هي وحدها البلدان التي يمكن تعيينها كأعضاء أو أعضاء مناوبين في المجلس التنفيذي. وحسب ما قال المستشار، يمكن إضافة بعض المقاعد في المجلس الأكبر للبلدان مساهمة، إضافة إلى المقاعد الموجودة حالياً.

11- اعترف أعضاء مجموعة العمل بتعقيد هذه القضية، وعبروا عن تقديرهم للتقدير الذي اعتبر شاملاً للغاية ومثيراً للاهتمام.

12- وعلى وجه العموم، اتفق الأعضاء مع الحاجة لتعريف واضح للقوائم، علاوة على القواعد الناظمة للانضمام إلى القوائم والانتقال بينها. وعبر العديد من الأعضاء عن دعمهم للمبدأ القائل بأنه يتوجب على كل قائمة من القوائم أن تتألف من البلدان ذات العقلية المتشابهة.

13- وعبرت دولة عضو في القائمة-جيم عن رأيها بأن تمثيل القائمة-جيم في المجلس التنفيذي يجب أن يعدل، وأن الخيار الأول يمكن أن يحظى بالدعم مع بعض التعديلات. ومع المصادقة على فكرة ربط قضية

التمثيل بتحفيز المساهمات، سلط غالبية الأعضاء الضوء على أن المساهمات الماضية يجب أن تستمر في لعب دور في التمثيل. وقالت دولة عضو من القائمة-باء بأنه يتوجب النظر إلى مستوى مساهمات القائمة-باء من منظور تاريخي للسماح بالمقارنة مع القائمتين الأخرتين. إضافة إلى ذلك، فقد اقترحت هذه الدول العضو أن يكون تخصيص المقاعد الإضافية للقائمة-جيم مستندا إلى حقيقة أن بعض البلدان من هذه القائمة قد أسهمت أكثر من بعض البلدان من القائمة-ألف.

14- وكانت هنالك آراء متضاربة حول مقترح ربط مقاعد المجلس التنفيذي بعتبة معينة في آخر تجديد للموارد. وجادل بعض أعضاء اللجنة قائلين بأن مثل هذا الترتيب سيكون مضرا ببعض الدول الصغيرة، والتي لن تتمكن على الإطلاق من الوصول إلى هذه العتبة المحددة، حتى وإن زادت مساهماتها بزيادات معتبرة.

15- وفيما يتعلق بنظام التصويت، فقد عبّر أعضاء القائمة-جيم عن دعمهم للإبقاء على التخصيص الحالي لثلث الإجمالي كأصوات عضوية للقائمة-جيم¹.

16- ومن بين الأفكار الأخرى التي طرحها أعضاء المجموعة، ما يلي:

- (1) يمكن النظر في هيكلية تسيير لا تستند إلى القوائم، كما ورد وصفه في مسودة التقرير.
 - (2) يمكن تبني أحكام خاصة بالدول الأعضاء التي هي مساهمة ومثلية في آن معا، بهدف تجنب تخصيص الأصوات على أساس مساهمتها وعلى أساس "مبدأ الثلث".
 - (3) يمكن النظر في فتح دورات المجلس التنفيذي للدول الأعضاء كمراقبين مع إعطائها الحق بالكلام ولكن دون الحق بالتصويت.
 - (4) تصنيف الدول الأعضاء وفقا لفئات تحدد من خلال الشروط الإقرائية، الأمر الذي اعتبر مفيدا على الرغم من ضرورة وضع معيار موضوعي لمثل هذا التصنيف.
- 17- وكُرس النصف الثاني من الاجتماع لعملية تجديد الموارد. وعرض المستشار توصياته مستذكرا بأن نظام القوائم قد أُخذ بعين الاعتبار عند تحديد عدد المشاركين في مشاورات تجديد الموارد. وبالنسبة للقائمة-جيم، فقد اقترح النظر في معايير اختيار أخرى مثل مستوى المساهمات؛ والقدرة على توفير التزامات تمويلية مؤكدة لبعض الأنشطة المخصصة. وعلى ضوء هذا، فقد اقترح تقليص عدد الدول الأعضاء المتلقية المشاركة بما لا يتعدى ستة دول بين الدول المؤهلة للحصول على التمويل بشروط تيسيرية للغاية/شروط مختلطة، إضافة إلى الأعضاء الذين قدموا مساهمات كبيرة في التجديدات الأخيرة.

18- وكما تم تسليط الضوء عليه في الاجتماع الرابع، أكد المستشار مجددا على أن تمديد دورة تجديد الموارد لأربع سنوات سوف يحسّن من كفاية التمويل للبرامج الإنمائية للصندوق ومن إمكانية التنبؤ به، ويمكن أن يكون أكثر كفاءة وأقل تكلفة. أنه قد يؤثر على الحوار بين الصندوق والدول الأعضاء فيه وعلى مستوى المساهمات.

19- وأكد على أن تمديد دورة تجديد الموارد يجب أن تشكل جزءا من إصلاح أوسع، واقترح تحري إمكانية التنسيق مع دورات تجديد الموارد في صندوق التنمية الإفريقي والمؤسسة الدولية للتنمية.

¹ المادة 6، الفقرة 3(أ) من اتفاقية إنشاء الصندوق.

20- واستجابة للتقرير النهائي الذي قدمه المستشار، وفرت إدارة الصندوق وجهات نظرها حول موضوع تجديدات الموارد، وأعلنت أعضاء المجموعة بالتعاون الوثيق الجاري مع فرق تجديد الموارد في صندوق التنمية الأفريقي، وصندوق التنمية الآسيوي، والمؤسسة الدولية للتنمية. كما تم تسليط الضوء أيضا على أنه، وخلافا للمؤسسات المالية الدولية الأخرى، فإن الصندوق يعتمد بصورة كبيرة على المساهمات الطوعية للدول الأعضاء فيه، التي تعد مشاركتها في مشاورات تجديد الموارد أحد الوسائل لتشجيع المساهمات. وبالتالي، فإن المشاركة الأوسع في مشاورات تجديد الموارد يمكن أن تشكل حافزا للدول الأعضاء للمساهمة. إلا أن إدارة الصندوق أكدت على أن هذه القضية تحديدا تقع، وبصورة حاسمة، ضمن نطاق صلاحيات الدول الأعضاء.

21- وذكرت إدارة الصندوق المشاركين بأن هنالك حاليا نوع من "التداخل السياساتي" الطبيعي بين تجديدات موارد صندوق التنمية الأفريقي، والمؤسسة الدولية للتنمية، والصندوق مما يساعد المؤسسات الثلاث جميعا على التطرق، وبصورة متزامنة، للقضايا الواردة على جدول الأعمال العالمي، وإن كانت دورة تجديد موارد الصندوق تتأخر بسنة عن المؤسستين الأخرتين. وعبرت إدارة الصندوق عن قلقها من إمكانية فك الارتباط بين تجديد موارد الصندوق وتجديد موارد كل من صندوق التنمية الآسيوي والمؤسسة الدولية للتنمية وتمديد دورة تجديد موارده لوحده، ووافقت مع المستشار على أن هذه القضية يجب أن يُنظر إليها في سياق جدول أعمال إصلاح أوسع لتجديد الموارد. ويتوجب أن تشمل هذه العملية، التنسيق مع المؤسسة الدولية للتنمية وصندوق التنمية الآسيوي، وتركيز تجديدات الموارد على عدد قليل من القضايا الاستراتيجية، مع تقليص عدد الالتزامات والحد من عدد الوثائق المعدة.

22- وسوف تتم مناقشة القضايا ذات الصلة بعملية تجديد الموارد بعمق أكبر في اجتماع قادم. علاوة على ذلك، فقد تم الاتفاق على مناقشة جميع القضايا التي غطتها مجموعة العمل في اجتماع غير رسمي يعقد في شهر مايو/أيار قبيل انعقاد الاجتماع السادس لمجموعة العمل، المقرر في 24 يونيو/حزيران.